

قرى الضيف

فصل الى بعض الوزراء في اهداء دواة ومرفع .

قد خدمت مجلس سيدنا حرسه ا[] تعالى وآنسه بدواة تداوي مرض عفاته وتدوي قلوب عداته على مرفع يؤذن بدوام رفعته وارتفاع النوائب عن ساحته .

فصل من كتاب له الى الصاحب .

كتبت اطال ا[] بقاء الصاحب هذا الكتاب وأنا أود ان سواد عيني مدادة وبياضها طرسة شوقا إلا لألاء غرته وقرما الى تقبيل أنامله وطماً الى ارتشاف بساطه .

فصل من هذا الكتاب .

وما عسيت أن أبلغ في شكر سيدنا وحمده على ما أهلني له من بره ورفده وجهدي يقصر عن عفوه وإسهابي يعجز عن وصفه وهل انا في ذلك لو فعلته إلا كمن جارى الحصان بالاتان وواحه الغزالة بالذبالة وقارع الحسام بالعصا وبارى الدر بالحصى .

ما اخرج من شعره في الغزل .

فمن ذلك قوله من الطويل .

(تورد دمعي إذ جرى ومدامتي ... فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب) .

(فوا[] ما أدري ابا بالخمير أسبلت ... جفوني ام من عبرتي كنت اشرب) - الطويل - .

وقوله في معناه من الكامل .

(جرت الجفون دما وكأسي في يدي ... شوقا الى من لج في هجراني) .

(فتخالف الفعلان شارب قهوة ... يبكي دما وتشاكل اللونان)